

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة ، وتوصياتها ، ومقترحاتها

يهدف هذا الفصل لعرض ملخص للدراسة ، ولأهم الخطوات والإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة ، كما يعرض أبرز نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها ، وفيما يلي تفصيل لذلك :

أولاً - ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :

يرى علماء اللغة أن التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة، فمؤ كل منهما وارتقاؤه مرتبط بنمو الآخر وارتقاؤه كل الارتباط، وكلاهما مرتبط بتجارب الإنسان وخبراته في الحياة. فالتعبير لإكون حياً إلا بقدر ما يثير في النفس من أحاسيس ومشاعر ، وذكريات والتعبير الذي يستعمله الطالب ولايقابل في ذهنه معنى مستمداً من تجاربه الشخصية هو صيغة مبنية بالنسبة له مهما تكن قيمته البلاغية في حد ذاته .

من هنا؛ نتضح أهمية التعبير في إتاحة الفرص للطلاب للتنافس وحل كثير من مشكلاتهم وتحقيق المنفعة للمجتمع بصفة عامة ، كما أنه يساعد أفراد المجتمع في اتخاذ كثير من قراراتهم وحل ما يعترضهم من المشكلات التي تواجه المجتمع .

وللتعبير التحريري أهمية خاصة حيث يعد من الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية ؛ فهو بمثابة المختبر لتطبيق القواعد المتعلقة من مفردات وسلامة تركيب من حيث إنه وسيلة الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان بقطع النظر عن نوعه الوظيفي والإبداعي فالتعبير الوظيفي : يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض ؛ لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم ، كما أن التعبير الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس، والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير.

ولما كان من الضروري أن يعلم الطلاب التعبير في مواقف طبيعية، ووظيفية ترتبط بحياتهم وواقع عصرهم ؛ حيث يوفر ذلك فرص التفاعل، والنشاط اللازمين للتعبير الجيد. وبما أن التعبير يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطلاب وواقع عصرهم؛ فإنه من الضروري الاستفادة من استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت التي انعكست نتائجها على مختلف المجالات بالتقدم ولاسيما جانب التربية والتعليم خصوصاً ؛ إذعدت شبكة الإنترنت نافذة يطل منها إنسان اليوم على العالم المعاصر ، ووسيطاً جديداً يريه واقع هذا العالم ، ويبين له كيفية التعامل معه ، ولعل من بين الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت خدمة المدونات أو النشر الإلكتروني فهي تعد واحدة من خدمات الإنترنت ، و توصف بأنها ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني كما أنها أحد أساليب التعبير ، والنشر ، والاتصال الحديثة على الشبكة العنكبوتية، فهي عبارة عن منشور إلكتروني يجمع بين مفهومي الكتابة التقليدية ونظام الملفات المتتابعة التي يتيحها النشر الإلكتروني .

وتأسيساً على ما تقدم ، وتمشياً مع العصر ومستحدثاته العلمية والتكنولوجية وفي ظل تزايد عدد الطلاب المستخدمين للحاسوب وشبكة الإنترنت خاصة بعد تزويد معظم مدارس الجمهورية بالبنية التكنولوجية : من حواسب آلية وربطها بشبكة الإنترنت ،

واستجابة لما أوصت به نتائج الدراسات السابقة من تنمية بعض مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري في ضوء مستحدثات العصر العلمية ؛ نبعت فكرة هذا الدراسة والتي تحددت في : بناء برنامج باستخدام المدونات الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

مشكلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما أثر برنامج مقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام ؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما مهارات التفكير المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٢- ما موضوعات التعبير التحريري المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٣- ما صورة البرنامج المقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام ؟

هدف الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على : أثر برنامج مقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام (عينة الدراسة)

أهمية الدراسة :

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة فيما يلي :
- ١- تحسين مستوى الطلاب في التعبير التحريري .
 - ٢- إعادة النظر في بعض طرائق تدريس التعبير التحريري السائدة حالياً في بعض المدارس الثانوية
 - ٣- تحديد مهارات التفكير المناسبة لتدريس التعبير التحريري مما يساعد الطلاب على إتقان التعبير التحريري.
 - ٤- تطوير معلمي اللغة العربية مهنيًا من خلال التدريب على كيفية توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل: (المدونة الإلكترونية) في تدريس التعبير التحريري للطلاب.
 - ٥- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين للمزيد من الدراسات في هذا المجال، وخاصة في مجال استخدام الإنترنت وخدماتها المتنوعة في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.

حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :
- ١- مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدينة عايشة حسانين الثانوية بمحافظة الفيوم
 - ٢- أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م .
 - ٣- مهارات التفكير التي استهدف البرنامج تنميتها (الملاحظة ، المقارنة ، التصنيف ، التفسير الاستدلال ، التقويم)

٤- بعض موضوعات التعبير التحريري (الصداقة ، القراءة ، التكنولوجيا الحديثة وحياتنا الشخصية أهمية الرياضة في حياتنا ، المرأة ودورها في المجتمع ، تعبير حر)

منهج الدراسة وأدواتها :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للعمل على تحقيق أهداف الدراسة الإحصائية وذلك لوصف وتحليل نتائج استجابات الطالبات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وهي: اختبار مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري . وتم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ لتحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية .

أما بالنسبة للأدوات التي استخدمت في الدراسة فقد قسمها الباحث إلى :

أ- متطلبات إعداد الأدوات التجريبية وتشتمل على :

- إعداد استبانة مهارات التفكير المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام .

- إعداد استبانة موضوعات التعبير التحريري المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام .

ب- إعداد الأدوات التعليمية وتشتمل على :

- كراسة الطالبة

- دليل المعلمة

ج- إعداد أدوات القياس وتشتمل على :

- اختبار مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري .

- تحليل محتوى كتابات الطالبات تحليلاً قليلاً وبعدياً .

فروض الدراسة :

اختبرت الدراسة الحالية صحة الفروض الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء الطالبات لمهارات التفكير المناسبة في تحليلي المضمون القبلي والبعدي .

خطوات الدراسة :

تحددت خطوات هذه الدراسة فيما يأتي :

١- للإجابة عن السؤال الأول والثاني من مشكلة الدراسة وهما :

أ- ما مهارات التفكير المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام؟

ب- ما موضوعات التعبير المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام؟

قام الباحث بما يلي :

أ- مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير بصفة عامة والمناسبة لتدريس التعبير التحريري بصفة خاصة.

- ب- إعداد قائمة بمهارات التفكير المناسبة لتدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية وعرضها على مجموعة من المحكمين ، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم .
- ج- إعداد قائمة بموضوعات التعبير التحريري المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام وعرضها على مجموعة من المحكمين ، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم .
- ٢- للإجابة عن السؤال الثالث من مشكلة الدراسة وهو: ما صورة البرنامج المقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية لتنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟ قام الباحث بالآتي :
- أ- بناء البرنامج المقترح وتحديد أهدافه، ومحتواه، ومكوناته في ضوء قائمتي مهارات التفكير وموضوعات التعبير التحريري المناسبين لطالبات الصف الأول الثانوي العام .
- ب- إعداد كل من : كراسة الطلبة ، ودليل المعلمة ؛ لبيان كيفية إنشاء، واستخدام المدونة الإلكترونية وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في :
- ١- محتوياتها . ٢- إجراءات إعدادها واستخدامها .
- ج- تعديل البرنامج المقترح في ضوء مقترحات المحكمين .
- د- اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي العام من مدرسة عائشة حسانين الثانوية بمحافظة الفيوم حيث توفر في المدرسة معمل متصلة أجهزة الحاسوب بالإنترنت .
- هـ- تدريب الطالبات عينة الدراسة على كيفية إعداد واستخدام المدونة الإلكترونية في كتابة موضوعات التعبير التحريري ، وكيفية تنمية مهارات التفكير لديهن .
- ٣- وللإجابة عن السؤال الرابع من مشكلة الدراسة ، وهو : ما أثر البرنامج المقترح في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام ؟ قام الباحث بالآتي :

- أ - تحليل كتابات طالبات عينة الدراسة في بعض موضوعات التعبير التحريري تحليلاً قليلاً ؛ للوقوف على مدى توافر مهارات التفكير في كتاباتهن .
- ب- إعداد قائمة بمهارات التفكير المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي العام وعرضها على السادة المحكمين .
- ج- إعداد اختبار قياس مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري لطالبات الصف الأول الثانوي العام - عينة الدراسة - وعرضه على السادة المحكمين؛ لضبطه موضوعياً، وتحقيق الصدق، وتحديد زمن الاختبار .
- د- تطبيق اختبار قياس مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري قليلاً على عينة الدراسة ، ورصد النتائج ، ومعالجتها إحصائياً .
- هـ- تدريب طالبات المجموعة التجريبية على كيفية استخدام المدونة الإلكترونية في كتابة بعض موضوعات التعبير التحريري ؛ لتنمية مهارات التفكير في كتاباتهن .

و- تحليل كتابات الطالبات عينة الدراسة في بعض موضوعات التعبير التحريري تحليلاً بعدياً للوقوف على مدى توافر مهارات التفكير في كتاباتهن .

ز- تطبيق اختبار مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري بعدياً على عينة الدراسة ، ورصد النتائج ، ومعالجتها إحصائياً .

ح- تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ، وتقديم التوصيات والمقترحات .

في ضوء الإجراءات التي اتبعتها الباحثة ؛ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري لصالح التطبيق البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب أداء طالبات المجموعة التجريبية لمهارات التفكير المناسبة في كتاباتهن في تحليلي المضمون القبلي والبعدي لصالح البعدي .

وفي النهاية تشير نتائج الدراسة الحالية في مجملها إلى فاعلية البرنامج المقترح لطالبات الصف الأول الثانوي العام في تنمية بعض مهارات التفكير في تدريس التعبير التحريري باستخدام المدونات الإلكترونية ؛ وبذلك قد تمّت الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة .

ثانياً - توصيات الدراسة :

استناداً إلى نتائج الدراسة ، يمكن التقدم بالتوصيات التالية :

- ١- توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في دروس اللغة العربية، وخاصة التعبير الكتابي.
- ٢- أن يكون للتعبير الكتابي مقراً خاصاً بهمرفقاً بدليل للمعلم.
- ٣- التركيز مهارات التفكير المختلفة ، وتنميتها في فروع اللغة العربية .
- ٤- مراعاة ميول المتعلمين من خلال اختيارهم من موضوعات متعددة .
- ٥- تشجيع الطلاب والطالبات على الكتابة الإبداعية من خلال مجلات الحائط، والإذاعة المدرسية، والمكافآت بأنواعها.
- ٦- عمل مسابقات في التعبير الكتابي الإبداعي بين الطلبة .
- ٧- الربط بين تعليم التعبير الإبداعي، وباقي فروع العربية كالمطالعة، والمحفوظات وتشجيع الطلاب و الطالبات على الكتابة الإبداعية، من خلال: مجلات الحائط، والإذاعة المدرسية والمكافآت بأنواعها.
- ٨- توظيف الخدمات المتعددة التي تتيحها شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في دروس اللغة العربية بمخلف فروعها .

ثالثاً - مقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، يقترح الباحث ما يلي :

- ١- فاعلية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
- ٢- إجراء دراسة لتجريب فاعلية مدونة إلكترونية في تنمية مهارات التفكير المختلفة في مراحل تعليمية مختلفة .
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين استخدام المدونة الإلكترونية ، وبعض خدمات الإنترنت الأخرى في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة ، وأثرها في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب .
- ٤- فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طلاب الجامعة